

35 | كتاب الشريعة للأجرى | الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه واحبابه تبع هداه ثم اما بعد. قال الامام الاجري عليه رحمة الله باب ما روي ان نبينا صلى الله عليه وسلم اكثرا الانبياء تبعا يوما - 00:00:00 ما القيامة؟ آتاها يقصد به تابعا. تابعا يقصد به تابعا لان فعل احيانا في اللغة تأتي بمعنى فاعل. يعني فعل تأتي بمعنى فاعل اللي تبع بمعنى تابع. او وايضا تأتي فعل بمعنى فاعل كدوم بمعنى دائم - 00:00:30 وهذا باب يسمى في اللغة بتبادل الصيغ. واتبعوا هنا اي التابع لا يقصد به الواحد وانما يقصد به الجنس. اي يقصد بالتبع التابع. يقصد بالتبع التابع والحديث الف اثنين وستين وهو حديث انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال - 00:01:00 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر عنده الانبياء. يعني تشعر ان مجالس الصحابة مع النبي عليه الصلاة والسلام كانت مجالس خير. ففي احد هذه المجالس ذكر الانبياء في مجلس النبي عليه الصلاة والسلام. فقال عليه الصلاة والسلام انا اكثرا الانبياء يوم - 00:01:30

القيامة تبعا. تابعا يعني ايها؟ ها؟ تابعا. والتابع هنا بمعنى التابع انا اكثرا الانبياء يوم القيمة تبعا. ان من الانبياء لمن يأتي يوم القيمة وما معه مصدق غير رجل واحد. يا الهي! اسمع هذا الحديث - 00:02:00 ان من الانبياء لمن يأتي يوم القيمة وما معه مصدق غير رجل تولين واحد هذا الحديث اسناده صحيح وهو ايضا في صحيح مسلم. دي مسألة آتاها يعني مفيدة جدا للدعاة الى الله عز وجل لا سيما في مثل هذه الايام. ان الناس احيانا - 00:02:30 آيا يحرزون ويقدرون الحق بكثرة الاتباع. آيا وربما يكون وذلك موجودا في وقت كحال النبي عليه الصلاة والسلام. ولكن هناك انبياء ذكرهم النبي عليه الصلاة والسلام ولم يؤمن بهم الا الرجل الواحد. بل ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر في حديث عبد الله بن - 00:03:00

بس عرضت علي الامام البارحة فرأيت النبي ومعه الرجل والنبي ومعه رجال والنبي وما هو الرهط والنبي وليس معه احد. اذا يتصور ان صاحب الحق احيانا ربما يبتلى بقلة الاتباع. لان كثرة الاتباع تؤنس السائر. كثرة - 00:03:30 الذات تؤنس السائر. وتعطيه قوة وشجاعة على المضي. فاذا انقطع عنه وذلك الانس فلم يبق له مع الخلق انس. لا يبقى له الا الله سبحانه وتعالى ليجعله تكيسا ووكيلا وكفى بالله تعالى وكيلا. فينبغي للأخوة الذين يسيرون في طريق الدعوة - 00:04:00 الى الله عز وجل لا سيما في البيئات القاحلة والمجتمعات الجاهلة ان يصبروا وان يصابوا حتى اذا ما ابتلوا بشيء من ذلك فعليهم ان يتأنسوا بما كان عليه الانبياء صلوات - 00:04:30

ربى وسلامه عليه. الحديث مرة ثانية عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر عنده الانبياء. ده جملة اعتراضية بين شرطتين. فقال - 00:04:50

عليه الصلاة والسلام انا اكثرا الانبياء يوم القيمة تبعا. ان من الانبياء لمن يوم القيمة وما معه مصدق غير رجل واحد. الحديث الف خمسة وستين حديث ابي سعيد رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني انا اكثرا - 00:05:10 انبياء تبعا يوم القيمة. حديث ايضا في مسلم. اني انا اكثرا الانبياء تبعا يوم القيمة طبعا النبي صلى الله عليه وسلم بيقول انا اكثرا الانبياء تبعا. يعني اذا ما قسن النسبة بين - 00:05:40

اتباع النبي عليه الصلاة والسلام واتباع اي نبي. اما لو رأينا النسبة بين اتباع النبي محمد عليه الصلاة والسلام وسائر الخلق فان

وضعية هذه الامة كالشعرة البيضاء في جلد ثور اسود. يعني امة النبي محمد عليه الصلاة والسلام بين الامم كاية؟ كشعرة بيضاء في -

00:06:00

في وسط جلد ثور اسود. يعني حاجة بسيطة جدا جدا. لكن اذا ما قورن النبي عليه الصلاة والسلام بنبي اخر فان النبي صلى الله عليه وسلم اكثرا الانبياء تبعا. فاهمني المسألة دي يا اخوان؟ يعني دي بالنسبة للايه - 00:06:30

واحد ليس بمجموع الخلق. قال الاجري عليه رحمة الله باب ذكر عدد اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم التي خصه الله عز وجل بها. دي مسألة مهمة جدا بنجد واحد في البلد اسمه ياسين. الحاج ياسين مثلا. ليه ياسين؟ يقول لك ده على اسم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:50

طب والنبي صلى الله عليه وسلم اسمه ياسين يقول لك اية جبتها منين؟ قال الله عز وجل ياسين القرآن الحكيم انك لمن المرسلين. طيب ما علاقة ياسين بهذا السياق؟ يقول لك ما هو مخاطب بهذا. طيب ما هو نون - 00:07:20

قلمي وما يسطرون ما انت بنعمة ريك بمجنون. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم اسمائه ايه؟ نون. يبقى نسمى واحد نون. ليه كده سميت نفسك نون وسموك نون ليت يقول لك علشان دي من اسماء النبي عليه الصلاة والسلام. طبعا ده عجيب. كلام غير صحيح -

00:07:40

وذلك طه كلمة طه دي انتشرت ايضا. وياسين كطاح طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى من اسماء النبي عليه الصلاة والسلام. طبعا هذا
كلام غير صحيح والا لسمينا النبي عليه الصلاة والسلام - 00:08:00

لَمْ إِلَّا مِيمَ صَادٌ وَسَمِينَاهُ الْفَ لَامَ رَاءٌ وَسَمِينَاهُ نُونٌ وَسَمِينَاهُ قَافٌ. سَمِينَاهُ كَثِيرًا مِنْ فَوَاتِحِ السُّورِ. لَانْ كَثِيرًا مِنْ فَوَاتِحِ السُّورِ ذُكِرَ بعدها الذكر. وَذُكْرُ بعدها النَّبُوَّةِ. يَبْقَى ذُكْرُ - 00:20:08-

والستة. طيب يبقى باب ذكر عدد اسماء رسول الله - 00:08:40

صلى الله عليه وسلم التي خصه الله عز وجل بها. عن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا محمد عليه الصلاة والسلام. وانا احمد - [00:09:00](#)

واما نبي الرحمة واما نبي الملاحم واما المقفى. المقفى من الفعل قف فلان فلانا اذا تبعه. يبقى المقفى الذي اتي بعد غيره فلا يأتي احد بعده. يبقى ده **كلمة المقفى** مشعرة بانه خاتم الانبياء. بانه - 00:09:20

خاتم الانبياء. يبقى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا محمد وانا احمد وكلاهما من مادة واحدة ايه ده! مادة الحاء والميم
ومدال. ادى الى الدالة على الحمد. وانا نبى الرحمة. وانا - 00:09:50

نبي الملاحم الملاحم المواقع والمواقوف وانا المقفى. هذا الحديث اسناد المصنف حسن وهذا الحديث ايضا اخرجه الامام احمد. [00:10:10](#)
ال الحديث الف تسعه وستين حبيبي جبير ابن مطعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:10:10](#)
ان لي اسماء ان لي اسماء. طبعا اسماء تعرّب اسم ان ولي خبر ان مقدم. وطبعا لو واحد بقى عاوز بقى له لعنة تانية ممكن يعمل لعنة.
يقول، ان ليه - [00:10:40](#)

صبر ان مقدم واسماء كما قلت اسم ان هذا وجهه. او يقول بان اسم ان مضمى التقدير الهاء والتقدير انه لي اسماء.انا محمد وانا احمد
وانا الماحي. فسر النبي - 00:11:00

وعلیه الصلاة والسلام الماحي بقوله الذي يمحو الله عز وجل بي الكفر. يبقى الماحي اللي هو ايه؟ الذي يمحو الله عز وجل بي الكفر.
مسألة الماح دي يا اخوانی يجب ان نقف عليها لنتأمل - 00:11:20

شيء من الباطل. المسألة دي مسألة تؤدي الى اللبس الشديد. ولذلك عندما تتأمل العبارات اصحاب اللات تجدها عبارات دقيقة جدا معناه الابطال وزاهق هنا بمعنى مزهوق اي مبطول. اذا ما ينفعش ان الناس تعيش بشيء من الحق - 00:11:40 عندما اسلام وكفر. عندنا حق وباطل. قال الله عز وجل بل نقذف بالحق على الباطل فيزهقه فاذا هو فيدمجه فاذا هو زاهق. الدمع

ليس فيها لبس بل هي قاطعة لكل لبس. العبارات ليس فيها لبس بل هي قاطعة لكل لبس. لما خاض الناس في مسألة القرآن انه -

00:12:10

الله عز وجل قال اهل العلم من قال بان القرآن مخلوق فهو كافر. ده اجماع من قال بان القرآن مخلوق فهو كافر. طبعا اه مخالفة المعتزلة والجهمية مخالفتهم سماء السنة مخالفة غير معتبرة. غير معتبرة. الذين لا يتفقون مع اهل السنة في - 00:12:40
كلية الاصول وفاقهم كخلافهم. كله زي بعضه. لا وافقونا او خالفونا ولا لهم اي اهمية. يعني لو وان الرافضة وافقونا في مسألة نقول ووافقنا في ذلك رافض ولا قيمة له. لو ان الروافض خالفونا في - 00:13:10

نقول وخالفنا في هذه المسألة رافض لا قيمة لهم. يعني لا قيمة للمخالفين في المواقف او في عدمهم ايهاب لانهم غير معتبرين اصلا غير معتبرين. طبعا اصحاب الديموقراطية والحرية بيقولوا انت كده بتلغم الغير - 00:13:30

وليس عندكم حوار. انت كده متشددين متطرفين. ما تخلوا المعتزلة براحتهم. والجهمية براحتهم والرافضة براحتهم وزي ده
براحتهم والاسماعيلية براحتهم. والقراطمة براحتهم. واخوان الصفا باطنية براحتهم والزناديقه براحتهم دي حرية. الحرية الانسان
يفكر كيف شاء ويعتقد ما شاء. طبعا هذا الكلام ليس في ظل الاسلام - 00:13:50

الاسلام الحرية ان تجتهد في نطاق المسموح. ان تجتهد في نطاق المسموح. اما آآ ان تجتهد في خارج دائرة الشريعة فهذا لا يجوز.
يعني لو ان هناك واحد عاوز يثبت بان - 00:14:21

تعدد الالهة توحيد. الكلام ده نجيزه ولا نقف قصاده؟ نقف قصاده. لو واحد عاوز يجتهد بان السنة هذه كلها كلها محرفة. وان السنة
كتبت بينها وبين الرسول عليه الصلاة والسلام اكتر من متبين وخمسين سنة - 00:14:41

ليصل بذلك الى دحض احاديث كثيرة من السنة. نقبل بذلك لا نقبل بذلك. اذا ليس كل ما يقال يقبل ولكن لابد ان تكون الحرية
منضبطة. فقول النبي عليه الصلاة والسلام الماء - 00:15:01

الذى يمحو الله عز وجل بي الكفر للدلالة على ان المناهج الباطلة لا يمكن ان تلتقي مع مناهج الصواب ما ينفعش. ما ينفعش نعمل
توليفة. طب سبب شوية وانا اسيب شوية ونقسم الباب نصين. واحد بالك ازاي - 00:15:21

الجردل ابو ودنتين يحملوا نفرين. الكلام ده يتقال مثلا في الاسواق يتقال في الشوارع. لكن يتقال في المناهج وتصورات دعوة الى
الله عز وجل واتباع سبيل المؤمنين. الكلام ده لا يصح ولا يجوز. وانا الحasher ايضا - 00:15:41

فسر النبي عليه الصلاة والسلام الحasher بقوله الذي يحشر الناس على قدمي يعني ايقصد بذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام يتقدم
الناس في الحشر فكان الناس جميعا يحشرون بعده عليه الصلاة والسلام. وانا العاقد - 00:16:01

وانا العاقد رواية الزهري وهو احد رواة الحديث آآ فسر العاقد بقوله الذي ليس بعده نبي. يبقى العاقد الذي ليس بعده نبي. يبقى
شبيهه بماذا بالمقفي العاقد شبيهه بماذا؟ بالمقفي. يبقى المقفي الذي اتى بعد الانبياء. والعاقد الذي ليس - 00:16:29

بعد نبي. اذا الاثنين من حيث المآل بمعنى واحد. الاثنين من حيث المآل بمعنى واحد هذا الحديث في البخاري ومسلم واسناد
المصنف صحيح. اه طبعا احنا بنقول هذه الاشياء ليس - 00:16:59

فقط لان المصنف ذكر هذا الباب ولكن حتى تكون عندنا رؤية في اختيار اسماء اولادنا واقرائنا لان الناس تتسع في هذا الباب توسيعا
بالغا. فمن كان اسمه شيئا من ذلك ان استطاع - 00:17:19

لاسيما ونحن الان في آآ حالة افتتاحية لاقول في حالة حرية ولكن في حال افتتاحية بالسهل يسري ان شاء الله ان يغير اسمه. يعني
من ياسين الى احمد او محمد. من طه الى احمد او محمد. والله تعالى - 00:17:39

عن اه قال الاجوري باب صفة خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم واحلاته الحميده الجميلة التي خصها الله تعالى بها الخلق اي
وصف بدن النبي عليه الصلاة والسلام. البدن ييشمل كل شيء ظاهر في جسم الانسان - 00:17:59

البدن كل ما هو ظاهر من جسم الانسان هذا هو الخلق. الحديث الف خمسة وسبعين حديث البراء ابن عازب رضي الله تعالى عنه قال
ما رأيت من ذي لمة اللمة هو الشعر الذي يجاوز شعر الرأس الذي يجاوز شحمة الاذن - 00:18:29

شحمة الاذن اللي هي الحثة اللي ايه؟ اللي هي اية امسكها كده هي دي. شحن الاذن اللي هي النساء بيحطوا فيها الايه الحلقة طبعا
الرجالة ما بيحطوش حلق. اية فيه فيه رجال لكن هؤلاء مختنون او هؤلاء - 00:18:59

اه متتشبئون بالكافار. يعني تجد مثلا الكفار في امريكا وهنا وهناك تلاقى الرجل ما شاء الله قد العمود دهوت وعامل حلق في آآ ودانه.
طبعا يعني هو يتتشبه بذلك اما بالنساء - 00:19:19

واما باشا اخري اللي بيحط حلقة في ودانه طبعا هؤلاء النساء. والنبي عليه الصلاة والسلام لعن الرجال المتتشبئين بالنساء فايما مسلم
 فعل ذلك اذا تتشبه بالكافار. لا يجوز. مش هقول تتشبه بالنساء. لأن اللي بي عمل - 00:19:39

الكلام ده هو مش متتشبئ مثلا باسماء او واحد عنده في البلد. وانما متتشبئ بمن شاف فيلم هندي ولا امريكي فتلاقى الرجل البطل
مركب حلق في ودانه فعاوز يعمل زيه. وللاسف انا رأيت بعض الطلبة في جامعة القاهرة عاملين - 00:19:59

لين حلقان في ودانهم. فالى الله تعالى المشتكى. دي مسألة يعني تدل على ان التتشبه اه سريعا في مجتمعاتنا. يعني ما رأيت من ذي
لمة الشعر. شعر الرأس الذي يجاوش - 00:20:19

زحمة الاذن بيسمى ايه؟ لمة. باللام لمة باللام. هناك روايات وردت في شعر النبي عليه الصلاة والسلام. منه من رأى النبي عليه الصلاة
والسلام قد حلق رأسه ومنهم من رأى النبي عليه الصلاة والسلام شعره يضرب بين منكبيه. يعني نازل وسط صدره وسط آآ - 00:20:39

آآ ظهر عليه الصلاة والسلام. ومنهم من روى دون ذلك ومنهم من روى دون ذلك. يبقى كل الامور واردة كل الامور واردة. فالبراء بيقول
ما رأيت من ذي لمة احسن من رسول الله صلى الله - 00:21:09

عليه وسلم في حلة حمراء الحلة الثياب الثوب وهذا الحديث اشكل على بعض الناس ازاي ان النبي عليه الصلاة والسلام يلبس ثوب
احمر والنبي عليه الصلاة والسلام ينهى عن لبس - 00:21:29

الاحمر. اه هناك من حاول الجمع فقال بان المقصود بالاحمر ليس الاحمر القاني الخالص. وانما هو الاسير. الاحمر الاسير. وانما قال
الاحمر لغبطة الحمار فيه. والشيء انما يطلق على الغالب. وده قول حسن. والقول ده هو الذي مال اليه شيء - 00:21:49

شيخ الاسلام ابن القيم. يعني النبي صلى الله عليه وسلم نهى انه آآ ثبت انه نهى عن لبس الاحمر بالنسبة للرجال وفي حديث عبد الله
بن عمرو لما حرق الحلة بتاعته قال هلا اعطيتها احدا من اهلك فانه - 00:22:19

انه لا يأس بها للنساء. اذا المرأة يجوز ان تلبس اللبس الاحمر الخالص. اما الرجل فلا. الرجل ما يلبسش بدلة حمرا خالص او ما الى
ذلك. ولذلك نحن نطالب ان شاء الله عندما تقام بالدولة الاسلامية ان تكون حلة القتل ليست - 00:22:39

ولكن لابد ان يغير ذلك اللون. باب الطرفة يعني. ها؟ يعني نطالب اخوانا الذين يخوضون غمار هذا الامر ان من جملة الاشياء التي
ينبغى ان تغير حلة ماذا؟ حلة الموت من اللون الاحمر - 00:22:59

الى اي لون اخر؟ المهم الاسير معناه اخوانى اللي فيه خطوط غير الاحمر. يعني لو ممكن يكون فيه كمثلا بعض خطوط بيضاء او
سوداء. بس اللون الغالب هو ماذا؟ الاحمر. فلما كان الغالب والاحمر سمي - 00:23:19

بذلك له شعر يضرب منكبيه. له شعر يضرب منكبيه. طبعا منكبيه ده له وجوه في الاعراب. هل على ظاهرها ولا بحث الخافض ده كلام
كتير. المنكب اللي هو الايه يا اخوانا اللي هو الكتف زي الكتف. ماشي؟ اللي هو الكتف. قال بعيد ما بين المنكبين - 00:23:39

يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان سدره واسع. عليه الصلاة والسلام كان سدره واسع. في بعض الناس ماشي تلاقيه مائف كده لأن
النبي عليه الصلاة والسلام سدره كان واسع. عليه الصلاة والسلام. بعيد ما بين المنكبين. ليس بالقصير - 00:24:09

ولا بالطويل. النبي عليه الصلاة والسلام ليس قصيرا ولا طويلا عليه الصلاة والسلام اه هذا الحديث في صفات النبي عليه الصلاة
والسلام الخلقيه الخلقيه. والخلق هنا متعلق بالطول والقصر ليس بالطويل ولا بالقصير. وبعدين النبي عليه - 00:24:29
الصلاه والسلام يلبس حلة حمراء. وبرضك دي بتشعر الى ان الانسان يلبس الملابس الجميلة الطيبة. لا يأس في ذلك الامر يعني ليس
التواضع والزهد ان تلبس الرقاع من الثياب وتقول انا متواضع. وانما - 00:24:59

وضوء في القلب إنما التواضع في القلب وإنما التنسك بالفعل. آآ وأيضاً النبي صلى الله عليه وسلم كان شعره يضرب إلى ما بين منكبيه. عليه الصلاة والسلام، هذا الحديث في الصحيحين واسناد المصنف - 00:25:19

في صحيح ننتقل نقلة كبيرة إلى الحديث الف واحد وثمانين وهو حديث عائشة رضي الله تعالى عنها عندما سألاها سعد بن هشام ما كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما كان خلق رسول الله - 00:25:39

صلى الله عليه وسلم. ودي مسألة مهمة جداً. مسألة الأخلاق. يا ترى الأخلاق جبلية أم كسبية؟ الأخلاق الأخلاق جبلية أم كسبية هناك من الأخلاق هناك من الأخلاق ما هو جبلي. جبلي يعني أيه؟ فطري. يعني ربنا - 00:26:09

سبحانه وتعالى خلقك وانت فيك هذه الأخلاق. سواء كانت محمودة أو كانت مرمذلة ما نقولش الأخلاق وراثية. ما نقدرش نقول الأخلاق وراثية. ولكن نقول الأخلاق أقذب الليه اي فطورية. فطورية. يدل على ذلك حديث الأشد العصري وهو حديث - 00:26:39

وقد عبد القيس عندما اتى إلى رسول الله عليه الصلاة والسلام قال له النبي عليه الصلاة والسلام ان فيك لختين يحبهما الله ورسوله. قلت ما هما يا رسول الله؟ قال الحلم والانا - 00:27:09

ثم اخبره النبي عليه الصلاة والسلام ان الله تعالى جبله على هاتين اللختين. يبقى بлагه اي ايه؟ اي فتره اي ولد على هاتين اللختين. الحلم والانا. اذا هناك اخلاق جبلية يعني آآ ولد الانسان عليها وآآ فطر عليها. كالحلم والانا كما - 00:27:29

في هذا الحديث ويمكن ان يوجد خلق جبلي مزدوج. يعني انسان مبتلى بالكذب او مبتلى بالانتفاح. انتفاح لا اقصد هنا الانتفاح انتفاح المعدة انما الانتفاح هنا ان يتبع بما ليس فيه. ان يتبع بما ليس فيه. دي مسألة خطيرة جداً - 00:27:59

ودي مسائل طريفة. يعني ممكن تجد انسان ينتفخ بالعلم او ينتفخ مثلاً بالفن. الفن هنا اللي هو الشغل يعني التي يعمل بها او انسان ينتفخ باي شيء. وله في ذلك حيل واساليب وطرق تدل على - 00:28:29

فهذا الامر العجيب. آآ هناك اخلاق كزبية والأخلاق هذا هو الاصل. يعني الاصل ان الأخلاق كسبية. يعني الانسان بيكتسبها. الانسان بيكتسبها يعني لو الانسان مثلاً في اسرة هذه الاسرة تتعود على الكذب. على طول يطلع - 00:28:49

الولد او تطلع هذه البنت كاذب او كاذبة. الا من رحم الله. هناك اناس اصطفاهم الله عز وجل وفهم وثبتهم والهمهم فلم يتأثروا بالاشواك التي تحيط بهم - 00:29:19

لكن احياناً بعض الناس تتأثر بالبيئة التي فيها درج وبها نساً. فيتأثر بحملة الأخلاق التي تحيط به من الصدق او الكذب او الكبر او العجب او الرياء او ما الى ذلك. طيب - 00:29:39

الانسان حتى لو كانت اخلاقه مرمذلة. هل يمكن ان يحسن من اخلاقه؟ هذا الامر يعني بعد فضل الله عز وجل يعتمد على ارادة العبد. وهنا ملحوظة مهمة جداً ان الله تعالى اذا اراد شيئاً هياً له اسبابه. يعني لو ان ربنا عز وجل رايد مثلاً - 00:29:59

ان بوش يصير مسلماً يهبي له اسباب الاسلام. اي سبب من اسباب الاسلام. يركب مثلاً مركب ويروح المحيط الاطلسي مثلاً المركب يتقلب ينقذه بحار مسلم. فيسلم مثلاً يبقى انظر كيف عاد الاسلام وحارب المسلمين؟ وكيف ان الله تعالى جعل - 00:30:29

اسلامه بهذه الصور. فده ما حصلش يا اخواننا. ما حصلش الكلام ده. طب قل يعني اذا اراد الله ذلك حدث. يعني احسن بعض الاخوة بتبعض لي بتعجب الكلام ده ما حصلش يا باقول اذا اراد الله شيئاً هياً له اسبابه. وما فيش هناك احد - 00:30:54

حارب الاسلام والمسلمين كهذا الرجل. لانه سليل بيت شرير. يعني ورث كراهة الاسلام والمسلمين ابا عن اب من اول الجد الاعلى للادنى الى تحت. لكن انا بقول اذا اراد الله شيئاً هياً له ايه؟ اسبابه - 00:31:14

افترضنا مثلاً ان في هناك واحد بيشتغل مثلاً مزمراطي. مثلاً. وبعدين بعد كده اراد الله تعالى له الهدایة. اي اللي يحصل له نيجي له بس كده يعني مرض بسيط في الاحجار الصوتية - 00:31:36

الاحجار الصوتية يجي لها مرض بسيط. يجي ينفع ما يعرفش. فيروح يلف على دكتورة يقولوا له انت مشكلتك وداهيتك ان الاحوال مش عارف اه لابد الاعمال ديت يعني بدل ما تقطفع تحافظ عليه. طب اعمل ايه؟ اشتغل اي شغلانة غير الایه؟ غير المزمرات. اشتغل اي حاجة تانية بقى - 00:31:56

فانظر كيف ان الله تعالى صرفه عن ذلك الامر. والعجيب ان واحد يقابله يقول له احنا عندنا شغلة ممتازة جدا في المسجد. تعمل ايه تفتح المسجد وتقفله. لا سيماما يوم الجمعة. ماشي؟ تفتح المسجد وتقفله. حاجة جميلة جدا. يفتح المسجد ويقفله - 00:32:16

ومن غير ما يتعب اي تعب. فوجوده في المسجد ايه اللي حصل؟ خلاه يقرأ قرآن يحتك بقى بالاخوة الطيبين يتسنن ايهem اه يحفظ زيهem. وبعدين بعد كده ربنا يحببه في العلم يتعلم خلال خمس سنت سنوات بقى الشيخ مثلا فلان - 00:32:36

فانظر كيف كان زمارا صار ماذ؟ صار عالما فاضلا. فانظر كيف ان الله تعالى هياً ذلك الامر. فاذا اراد والله تعالى شيئا هياً له اسبابه. ودي مسألة يعني آآ يعني لعلي قلت لكم هذه القصة من قبل - 00:32:56

آآ قصة اخبركم بها. كان احد طبعا الاسماء مش هذكرها بالتحديد ولكن مثلا واحد اسمه محمد سالم محمد مثلا. آآ هذا الرجل آآ انت لما في احداث واحد وتمانين ومسكوا بعض الناس - 00:33:16

بس فلتتصوم العافية مين كان معك بيضرب بالالي محمد سالم محمد؟ مين مسلا من ساقولنا سوهاج جت حملة ضخمة ونزلت على ساقولته تدور على محمد سالم محمد. طب ما فيش كمبيوتر ولا حاجات حديثة. هم راحوا للسجن المدني فين محمد - 00:33:36

مسالم محمد وعنوانه في اول محمد سالم محمد قالوا لهم على الاسم والعنوان. نزلوا عليه. محمد سالم محمد ده كان حاجة فزيعة جدا بيتهكم الاخوة وبيقف على النواصي ما فيش بنت في المنطقة ديت فلت من هذا الايه؟ من هذا الصعلوك - 00:33:56

وبيلعب بقى رياضة حضانات بقى حاجة فزيعة بقى. وفتوة المنطقة وبيشرب مخدرات وبيتاع بنات الشقة من جوة عبارة عن صور راقصات وممثلات والجوزة في ركن البتاع كده والبتاع اللي سودوا فيها الشيشة جاه محضرة فالهمم الباب طار وهو نايم انت محمد سالم محمد ايوة انا - 00:34:16

محمد سيد محمد ايه الموضوع؟ طب تعال معنا. دوروا فتلاقو بقى مجالات اخر ساعة وشبكة المش عارف ايه والمصوء كل المجالات موجودة ولا مصحف موجود ولا سجاد الصلاة موجودة ولا اي حاجة. وكان معه كارنيه الحزب الوطني بالمناسبة. هذا الاخ - 00:34:46

الكلام ده حدث والله. المهم بقى سأله في الفرع هناك انت هل تعرف فلان؟ فلان؟ طب علان؟ طب فلان ما بيقرش. فقال له الواد ده واد ايه؟ اراري خط التيل ما بينطقش. فبدأوا يتبعوا معه كل الاساليب التي - 00:35:06

لا يمكن تصورها. لدرجة ما هم كانوا بيقطعوا كده جسمه كده بالسمكي ويحطوا سبرته عليه. عشان ينطق. ورحلوه الى استقبال طرة واحد بالك ازاي؟ والرجل بيكي وبيقول انا الناس دلوقتي انا بكرهه. وتعالوا عمري ما ما عمري ما دخلت الجامع - 00:35:26

ده انا عمري في حياتي ما اتوضي ولا اعرف حتى صلاة. وطبعا بيقول الكلام ده وهم نازلين في ايه؟ طحن طحن ضرب الواد ده بقى التقليل ومش راضي ايه وبعدين مع هذا التعذيب الرهيب وهو لا يتكلم. فقال اكيد بحاجة فظيعة وبال فعل - 00:35:46

دخل في القضية بتاعة ربعمية اتنين وستين امن دولة عليا دي واحد بالك ازاي ومن فضل الله ان ربنا من عليه حفظ القرآن واتم وكان بكاء في القرآن وكان متسننا فاضلا. شف الامر العجيب تشوه الازمة - 00:36:06

اتشبهت الاسماء فتغلبت الاحوال. اما صاحبنا كما سمعت يعني برضك في من ضمن الناس اللي بيكلمهم انه فر عن طريق الجبل الى آآ السودان. يبقى هذا الرجل كان في قمة الفجور - 00:36:26

انقلب الى غاية الاحسان بماذا؟ هي صحيح اتبهدل بس هي دي الاسباب. هي دي الاسباب فاذا اراد الله تعالى شيئا هياً له ايه؟ اسبابه. في مسائل القدر برضك نجد امر عجيب. نجد مثلا اخ كل سنة بينجح - 00:36:44

سنة من السنوات ما نجحش رسب هذا العام. فلما رسب هذا العام تخلف دفعه. فيجي ناس من الكويت مثلا يدوروا على ناس يشتغلوا محاسبين في هذا العام. فيقدر الله تعالى ان يسافر وان يفتح الله تعالى عليه. يعني لو نجح كل - 00:37:04

ما كانش يسافر. فانظر كيف ان الله تعالى كتب له الرزق في هذا المكان فهياً له ايه؟ اسبابه هياً له اسبابه. اذا الهدایة مشيئة الله عز وجل. كل شيء في هذا الكون لا يتم الا - 00:37:24

بمشيئة الله عز وجل. فاذا اراد الله تعالى شيئا هياً له اسبابه. فلو ربنا عز وجل اراد الانسان اخلاقي الفاضلة هيهاً له اسباب الاخلاق

الفاضلة هي يالوا ذلك الامر اما اب واما ام واما اصدقاء واما جيران واما اقارب واما هداية ربانية المهم - [00:37:44](#)

سيتم ذلك الامر ان شاء الله تعالى. زي بالضبط لو ان الله تعالى اراد اراد ان يكون فلان مريض ايه اللي يحصل؟ يهبي له اسباب المرض فهو كل آآ يعني تلات شهور بيعمل آآ تحاليل. يعني اقول لك ان الناس في اوروبا عندهم هوس - [00:38:10](#)

طبي هو الصبي يعني ايه ان كل فترة يعمل مسح تحاليل واسعات وكشف باطنية ومسح ذري على عضم والبتابعه كم ده كله؟ بيعملوا الكام ده كله؟ والكلام ده كله على حسب الدولة. يعني الدولة هي التي تحاسب على ذلك. ومع ذلك مع هذا التوجس - [00:38:34](#)

شديد يمكن ان يصاب بالمرض. باقل سبب. اكل خيارة خيارة عمره في حياته ما اكل خيار. فاكل الخيارة فجا له الايه؟ الفيروس الجديد بتاع الخيار الموجود فين؟ في اوروبا. يبقى طول - [00:38:54](#)

حياته. محظوظ على نفسه ويقول له المرض فين؟ في خيار. حاجة لا يمكن تصوره. زي بالضبط بعض الناس في المدن آآ يعني بيلغ بهم الغاية في الحرص ان ممكن ان هم يجيبيوا الجرجير مثلا وينقعوه تلات ساعات في خل صافي - [00:39:14](#)

وبعض الخل يحطوه في ماية سخنة مولعة بعد كده يحطوه في ماية ساقعة متلجة وبعد كده يجي لهم ايه؟ بلهاريس ده بيجلتهم منين دي؟ يتلواهم منين دي؟ الله المستعان. اذا اراد الله تعالى شيئا ايه يا اخوانى؟ هيا له - [00:39:34](#)

اسبابه. ولذلك الاخوة اللي هم احنا عازبين نزاحم العلمانيين ونعمل ونسوي. طب امر جيد وطيب اقتحم ولكن لا تترك شيئا من دينك. لا تلبس حقا بباطل. لا تكون سببا في احداث مشكلة - [00:39:54](#)

دينية يصلها اخواننا لا سببا الناشئة من طلبة العلم. فان الله تعالى اذا اراد شيئا بردك ايه؟ هيا له واسبابه. وسترون المتابع الاخبار هذه الايام. يجد العجب العجاب. يستطيع ان يحدد الخريطة الخريطة - [00:40:14](#)

باي لون ترسم من الان خريطة مصر يمكن ان تعرف باي لون ترسم من الان. من الان طبعا انت بفضل الله مراقبون جيدون. وتتبعون الاخبار وتحللون وتجمعون المتماثلات ولا اتجمعون بين المتبادرات بحيث يكون عندكم حدس وعندكم تخمين قائم على اصول

شرعية هذا ما اظنه - [00:40:34](#)

ان شاء الله. المهم ان سعد ابن هشام بيقول قلت لعائشة رضي الله تعالى عنها ما كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت قال الله عز وجل وانك لعلى خلق عظيم. فخلقه - [00:41:05](#)

قرآن فخلقه القرآن. آآ طبعا هذا حديث صحيح. وآآ حسبنا آآ ان خلق وان خلق النبي عليه الصلاة والسلام هو القرآن فمن اراد ان يتعرف على اخلاقه عليه الصلاة والسلام فليقرأ القرآن - [00:41:25](#)

وبذلك اختم والله تعالى الموفق الى كل خير. ونحن نقف عند باب ذكر ما خص الله عز وجل به النبي عليه الصلاة والسلام انه اسرى به اليه - [00:41:45](#)